

السؤال الرابع من درس عمدة الأحكام رقم الدرس ٨٧) معالي الشيخ د.محمد بن محمد المختار الشنقيطي

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

اثابكم الله فضيلة الشيخ احسن الله اليكم هذا سائل يقول هل يجوز لنا ان نختلق حكاية فيها فائدة تجلب العبرة بارك الله فيكم وبارك فيك وفي الجميع الكذب لا خير فيه - [00:00:00](#)

الكذب يهدي الى الفجور وانت تقول تريد ان تهدي الى الجنة كيف يستقيم هذا يقول نختلق قصة فيها عبرة للهداية. كيف هذا؟ يكذب من اجل ان يهدي ما يمكن ان يحصل هذا. النبي صلى الله عليه وسلم يقول اياكم والكذب - [00:00:18](#)

فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار. ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا ابداه هل ضاق عليك كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم حتى اصبحت ما تجد شيء فيه عبرة الا الكذب - [00:00:36](#)

اي دين هذا الدين؟ اعوذ بالله لا تكذب يا اخي واياكم من يقول ان التمثيليات والهدايا انه هذي ما هي بهداية. ليست بهداية الهداية بكتاب الله وكلام رسوله عليه الصلاة والسلام وهديه عليه الصلاة والسلام. ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم - [00:00:59](#)

ولقد جنناكم بكتاب فصلناه على علم اتم العلم واتم الهداية واتم العبرة في كتاب الله لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الابواب الله جعل في القرآن العبرة جعل فيه العظة وجعل فيه الهداية والرحمة - [00:01:20](#)

فمن عبث الشيطان ان يقول لك اختلق قصة من اجل ان تؤثر في الغير هذا لا خير فيه واذا خاصة الان مع انتشار الوسائل التي تنتشر بها الاخبار فمن كذب وبلغت كذبه الافاق فويل له يوم القيامة عند الله عز من الله عز وجل - [00:01:39](#)

لانه اذا كذب الكذبة وبلغت الافاق اه نسأل الله السلامة والعافية ورد في حديث الرؤيا انه يعذب عذابا خاصا. نسأل الله السلامة والعافية ذاك الرجل الذي يكذب الكذبة تبلغ الافاق - [00:02:01](#)

احذر رحمك الله من هذا وحذر منه غيرك وتذكر قول الله سبحانه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين واولى الناس بالصدق من حدثه واولى الناس بالصدق من انتسب الى العلم - [00:02:19](#)

واولى الناس بالصدق من دعا وهدى لا يكذب على الناس لان الله امره بالنصيحة لخلقه وامره ان يكون صادقا في قوله اولى من يكون صادقا واولى من يبين للناس امور دينهم ويهديهم ويدلهم ويسوقهم الى العبر الصادقة التي جاءت في كتاب - [00:02:36](#)

بالله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم هم الهداة والدعاة الموفقون بتوفيق الله جعلنا الله واياكم منهم والله تعالى اعلم - [00:02:56](#)